

نَزَلَهُ اللَّهُ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَى عِبْدِهِ دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {ذِكْرَ يَأْتِيهِمْ كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}؟

السؤال:

هل كراهة ما ينزله الله من نعمة على عبده داخل في قوله تعالى: {ذِكْرَ يَأْتِيهِمْ كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}؟ [محمد:9]؟

الإجابة:

لا ليس داخلا في الآية، المقصود كرهوا ما أنزل الله يعني كرهوا شرع الله -عز وجل- هذا هو الكراهية لحبوط العمل، كأن يكره مثلا الصلاة أو يكره الصيام أو يكره شرع الله -عز وجل- أو يكره القرآن، هذه الكراهية المحبطة للعمل، أما كراهية النعمة ليس كراهية ما أنزل الله إنما هذا هو الحسد لكنه لا يحبط العمل وإن كان معصية بل من الكبائر.